Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنه ـ: بأبى أنت وأمى طبت حيًا وميتًا، وكفن فى ثوبين سحولين وبردة حبرة[١]، درج فيها درجًا.

ما ولد النساء قبل محمد ﷺ مثله، ولا يكون بعده مثله، كان ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس كث اللحية[٢]، شثن الكفين والقدمين[٣]، ضخم الكراديس[٤]، مشربًا وجهه بحمرة[٥]، وقيل كان أدعج العينين[٦]، سبط الشعر[٧]، سهل الخدين، كأن عنقه إبريق فضة[٨]، كان فى مقدم لحيه عشرون شعرة بيضاء، وفى مفرق رأسه شعرات بيض، وكان يخضب بالحناء والكتم.

وكان بين كتفيه خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة، تشبه جسده، وقيل: حمراء، حولها شعر، وكان أرجح الناس عقلاً وأفضلهم رأيًا، يكثر الذكر، ويقل اللغو، دائم البشر، مطيل الصمت، لين الجانب، سهل الخلق، يحب المساكين، ولا يهاب الملوك، يصابر مجالسه ومسائله حتى يكون هو المنصرف، يتفقد أصحابه ويسأل عما فيه الناس، يحلب العنز ويجلس على الأرض، ويخصف النعل، ويرقع الثوب .

وكان قد تزوج خمس عشرة امرأة، دخل بثلاث عشرة منهن، وجمع بين إحدى عشرة، ومات عن تسع: عائشة بنت أبى بكر، وحفصة بنت عمر، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت جحش، وميمونة، وصفية، وجويرية، وأم حبيبة، وأم سلمة ـ رضى الله عنهن ـ.

وكان له من السرارى أربع.

= شقران مكانه صالح، فلعل صالح اسمه، وشقران لقبه، والله أعلم.

(١) بل كانت ثلاثة أثواب بيض سحولية كما جاء ذلك فى الخبر الصحيح. وكذا ذكر ابن الأثير فى الكامل وابن الجوزى فى منتظم.

(٢) أى عظيم اللحية.

(٣) أى غليظ أصابع الكفين والقدمين.

(٤) أى ضخم الأعضاء، والكراديس: رؤوس العظام، وقيل: هما ملتقى كل عظمتين ضخمتين كالركبتين والمرفقين والمنكبين.

(٥) أى أزهر اللون.

(٦) أى شديد سواد العينين.

(٧) أى ليس أجعده.

(٨) أى فى صفاء الفضة.